



«البناء» مكتبة روايات عربية ومترجمة...

والتشويق، فيذهب القارئ مفتشاً عن رؤى جديدة تفور من شعاب الرواية وتصل إلى المستوى الأسمي للإنسان. كما تخلص الروائي من ورطة الحداثة التي تدفع بالكتابة إلى الإبهام واللامنطق والفشل في الحصول على خيال المتلقي وذهنيته، فاعتمد الإبداع عبر المونولوج والحكمة ورصد الحدث. فجاءت روايته سهلة ممتعة مليئة بالمشاعر الإنسانية ومشكلة مبهمة عالية.

تعتبر رواية «حياة متدرج» للروائي ابراهيم بركات جديد، الصادرة عن «دار التكوين»، والتي تقع في 381 صفحة، واحدة من أهم الأعمال الروائية السورية في العصر الراهن، نظراً إلى أنها تؤرِّخ لواقع اجتماعي بأسلوب فني رواني يخرج من الذات ويتكون مع البيئة من دون أن يسقط في خلل بنيوي أو استطراد في تحريك الحدث.

منتجع الساحرات



هبطت من باص قادم من حدود ايرتريا هرباً من نار الحرب في بلادها. جمال أخذ هبط في المكان الخطأ، بلا سند ولا مال ولا ماوى. اسمها «أبيآ تسفاي»، امرأة بتكهنه أخرى.

عبد اليوم دليل جمعة، الذي تمرّس في فنّ السرقة ويعيش مشزداً، لمجها. فهبّ إليها، ونصّب نفسه حاسياً لها، وأحبها حباً بدل حياته. غير أنّ القدر رسم نهاية أخرى...

«منتجع الساحرات»، رواية للكاتب السوداني أمير تاج السرّ، الذي يعمل طبيباً للأمرأض الباطنية في قطر. وكتب الشعر مبكراً، ثم اتجه لكتابة الرواية في أواخر الثمانينات من القرن الماضي. والرواية صادرة عن «دار الساقى» - بيروت، وتقع في 176 صفحة من القطع الصغير.

حب في سردينيا



تعرفت إليه في بهو فندق في كالباري. رجل وسيم على رغم العصا التي يتوكأ عليها ورجله الخشب. حدّثها عن خوضه الحرب وحبّه الجذبي والعزف على البيانو، وعن توتر علاقته بزوجته، وعن طفله، وحدّثته هي عن الخطاب الذين كانوا يهربون، عن البئر التي رمت نفسها فيها، عن الجروح التي أحدثتها في ساعديها. وضعت بين يديه دفترها الأسود ذا الإطار الأحمر الذي كانت تخفيه خشية أن تُنهم بالجنون.

لكنّها نخطئ! إن قلنا أننا نعرف كل شيء عن أحدٍ، مهما بَلَغَ قُرْبُهُ مِنَّا...

«حب في سردينيا»، رواية للكاتبة الإيطالية ميلينا أغوس، أصدرت النسخة المترجمة منها إلى العربية «دار الساقى» - بيروت، وهي تقع في 144 صفحة من القطع الصغير.

لغة الجسد



كتاب «لغة الجسد» يسلط الضوء عبر سبعة دروس لإتقان اللغة الصامتة باعتبارها ذات تأثير كبير جداً سواء أراد الإنسان ترويح فكرة أو توضيح رؤية أو فهم ما يفكر به الآخرون.

الكتاب للمؤلف جيمس بورغ، وترجمته الدكتور أميمة دكاك، وصدرت النسخة المترجمة عن الهيئة العامة السورية للكتاب في 253 صفحة من القطع الوسط. ويقول

البناء

روايات عربية ومترجمة... ودراسات في السياسة والسينما

«دار الجندي» - فلسطين الأفضل عربياً

ويرى أنّ فلسفة التواصل عندهما كانت ضمنيّاً ولم تكن تصريحاً، فقد بدأت عند طه عبد الرحمن قوميةً وانتهت كونيةً، فيما بدأت كونيةً عند ناصيف نصار وانتهت قوميةً، وهي تعكس جدلية القومي والكوني داخل المجال الفلسفي التداولي العربي.

يقع الكتاب في 272 صفحة من القطع الكبير.



دور مراكز الفكر في صنع السياسة العامة



صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «دور مراكز الفكر في صنع السياسة العامة: دراسة حالة إسرائيل»، للدكتورة هبة جمال الدين محمد العزب. وتتناول الموضوع في كثير من الأنظمة الديمقراطية دوراً مهماً في صنع السياسات العامة، أو في توجيهها على الأقل، من خلال ما توفره من دراسات وبدائل للسياسات بصيغ مختلفة توجّه إلى صناع القرار للتأثير في خياراتهم. وتقوم هذه المراكز بعدة أدوار، كتقديم المشورة والنصح، وتقييم برامج الحكومة، وتأييد دور الميسر لتبادل الأفكار والأراء، فضلاً عن كونها مصدراً للموارد البشرية التي تتولى مواقع قيادية في الدوائر الحكومية.

وفي هذا السياق، تعدّ «إسرائيل» واحدة من الدول التي تولى اهتماماً كبيراً بتلك المراكز، التي تقدم المشورة إلى صناع القرار، حول قضايا الأمن القومي «الإسرائيلي»، وقضايا الأمن والتسوية والوضع الديمغرافي لـ«إسرائيل» ودول الجوار، وغيرها من القضايا الاستراتيجية التي تهتمّ «إسرائيل».

تتناول هذه الدراسة الدور الذي تؤدّيه مراكز الفكر «الإسرائيلية» داخل النظام السياسي «الإسرائيلي»، ومدى قربها من صانع القرار هناك، ومدى تأثيرها في السياسة العامة لـ«إسرائيل». وتركز الدراسة على حالة معهد السياسة والاستراتيجية، وهو أحد مراكز الفكر المستقلة الذي تربطه علاقات متشعبة بدوائر صنع السياسة العامة في «إسرائيل» وخارجها، وهي علاقات تظهر بوضوح من خلال أعمال «مؤتمر هرتزليا للأمن القومي» الذي يعقده المعهد سنوياً.

يقع الكتاب في 285صفحة من القطع الكبير.

أغنيّ بالعربية

صدر حديثاً من «دار العلم للملايين» - بيروت، كتاب «أغنيّ بالعربية» للمؤلفتين ماري مطر وليندا نصار. ويحتوي الكتاب على مجموعة أغان مرفقة بقرص مدّج، وهي تحاضك محاور مختلفة بحسب متطلبات منهج مرحلة الروضات والحلقة الأولى من التعليم الابتدائي الأساسي في لبنان.



ثقافة وفنون

إعلان الفائزين بمعرض الشارقة الدولي للكتاب

«دار الجندي» - فلسطين الأفضل عربياً



حصلت «دار الجندي» المقدسية للنشر والتوزيع، على جائزة أفضل دار نشر عربية، ضمن الفائزين بجوائز الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض الشارقة الدولي للكتاب. وذلك برعاية سلطان بن محمد القاسمي، حاكم إمارة الشارقة، والتي تهدف إلى تكريم الإبداعات الفردية والجماعية المؤثرة بعالم الثقافة.

أسست «دار الجندي» كمؤسسة ثقافية مقدسية، في آذار 2011، وبرنامج عملها نابع من رؤيتها في الحفاظ على الهوية الثقافية، من خلال مد جسور التواصل الثقافيّ محلياً وعربياً.

والتركيز على أنّ القدس عنوان للثقافة الفلسطينية - العربية. وتعمل الدار على تحقيق ذلك عبر نشر الكتاب الفلسطينيّ، إضافة إلى كتب بعض المؤسسات الفلسطينية التي تمثلها الدار، وذلك من خلال المشاركة في المعارض الدولية، إذ شاركت الدار في جميع المعارض في العالم العربي، وكانت حاضرة باستثناء معرضي اليمن ولبنان بسبب ترافهما مع معارض أخرى.

تعمل الدار حالياً على استقطاب الكاتب العربيّ لإصدار كتابه في فلسطين، إيماناً منها بأن فلسطين دولة عربية قائمة لها مقوماتها وقادرة على الإنتاج الفكري والثقافي، لو كانت تزرُخ تحت الاحتلال. وأصدرت الدار خلال هذه السنة كتباً لمؤلفين من: سورية، المغرب، مصر، تونس، العراق، الجزائر، والإمارات العربية المتحدة. كما تنوعت المواضيع التي تناولتها في النشر: كتب إسلامية، كتب التربية والعلوم، اللغة العربية، دراسات وأبحاث، قانون، سياسة وتاريخ، أدب، (روايات، قصص وشعر)، وقصص للأطفال.

على الصعيد المحلي، أطلقت الدار عدة برامج ثقافية، وكان تركيزها على الفئة الناشئة والأكثر حساسية في المجتمع، فتوجّهت إلى الطلبة والمدارس من خلال فعاليات تعزّز عادة القراءة لدى الطالب، وتساهم في السمو بثقافة الطالب الفلسطينيّ بما يتناسب مع حجم التحديّات لفلسطين اليوم والغد.

ولمّثلت الدار برنامجاً ثقافياً أطلقت عليه اسم «معرض الكتاب المقدسيّ»، وهو أشبه بالمكتبة المتنقلة، إذ تقيم الدار معارض كتاب في كافة المؤسسات التعليمية والأكاديمية والمؤسسات ذات الصلة، وتوجّهت إلى المناطق النائية والمهمشة. والغاية من إطلاق هذا الاسم، السعي إلى أن يصبح معرض الكتاب المقدسيّ متعارفاً عليه من قبل الطلبة سنوياً، وإعطاء الطابع المقدسي للبرنامج بحيث تبقى القدس محتفظة بعبائة العاصمة الفاعلة والمؤثرة في الميدان. وأفادت الدار خلال أربع سنوات في فلسطين 44 معرضاً في أنحاء فلسطين التاريخية، بما فيها النقب المحتلّ والعراقيب، إضافة إلى الجولان المحتل.

كما أنّ الدار لم تنسَ أثر الكاتب الفلسطيني في مجتمعه وثقافته، فأطلقت برنامجاً ثقافياً عنوانه «كاتب من فلسطين». إذ تقوم الدار بالتنسيق مع المدارس والمؤسسات المعنية لتنظيم لقاءات بين الطلبة والكتاب سعياً منها إلى كسر الحاجز بين الطالب والثقافة. كما تسعى إلى مدّ جسور التواصل بين الكاتب والمجتمع، بحيث يصبح الكتاب مرآة لقضايا الإنسان في فلسطين. وساهمت الدار أيضاً في برامج الترويج النفسي للطلبة من خلال فعاليات وأنشطة دورها توجيه بؤصلة الطالب باتجاه واقع قضيتي.

وساهمت «دار الجندي» في إنشاء نواة مكتبات في مناطق مختلفة في الوطن بما فيها غزّة. وحققت جزءاً من رؤيتها بمساعدة بعض الكُتاب الفلسطينيين الذين أعطوا من أوقاتهم ومن جهودهم للطلبة، متلوّعين إيماناً منهم برسالة مشتركة تجمعنا، وواجب اتجاه قضية تاريخية هي أمّانة يحملها المثقف الفلسطيني.

وعلى رغم أنّ «دار الجندي» مؤسسة خاصة، إلاّ أنها لا تستطيع سلخ نفسها عن جوهر قضيتها، فسعت إلى التواجد عربياً ومحلياً كمؤسسة فلسطينية مقدسية. وعلى رغم أنّ هذه الدار لم تحصل خلال مسيرتها على أيّ دعم أو مساهمة مالية من أيّ جهة رسمية أو مؤسسات غير ربحية محلياً أو دولياً، وعلى رغم تقديم لها، إذ ترفض الدار أيّ مساهمة باستثناء الشراكة في طباعة كتاب، إيماناً منها بأن روح العمل لأجل رسالة هو ما نحن بحاجة إلى تكريسها. ومع ضعف الإمكانيات والتحديات التي تواجهها في النقل عبر حدود الدول الأخرى، تنافس الدار اليوم لتصبح في عصفاف دور النشر العربية، إذ حصلت على جائزة أفضل دار نشر عربية، مقدّمة على دور نشر عربية عريقة ك«الغارابي»، و«العلم للملايين»، و«مكتبة الإسكندرية»، و«المكتبة الوطنية القطرية»، و«دار وائل» الأردنية، وذلك بجهود القائمين عليها وبجهود كتابها الممتنّين إلى الوطن. وللمرة الأولى، تحصل دار نشر فلسطينية على هذه الجائزة في هذا المحفل الثقافي الذي يعتبر من أضخم المحافل العالمية، لا العربية فقط، والذي يبلغ عمره 34 سنة.

في فلسطين ما يستحق الحياة، في فلسطين الإنسان القادر على العطاء، وفي فلسطين الإنسان الذي يستحق العطاء. حلم أصبح فكرة، وفكرة أصبحت عملاً، وعمل أصبح إنجازاً للوطن.

وتعمل الدار الآن على دراسة برنامج ثقافي محلي وعربي بعنوان «تعالوا أحكي لكم عن فلسطين»، من وحي كاريكاتير الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي.

المعرض

سميرة سعيد... «عايزة تعيش»!

■ **هنادي عيسى**

تعتبر الديفا سميرة سعيد مطربة من جيل المعالقة، فهي عاصرت كبار الملحنين المصريين، وقدمت أجمل الأغنيات من ألحان كل من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب وبلبغ حمدي ومحمد الموجي وغيرهم، واستطاعت خلال أكثر من أربعة عقود في الفنّ، أن تقدّم مسيرة مليئة بال نجاح.

ويُعرف عن سميرة سعيد أنها فنانة تبحث عن التجنّد دوماً. لأنّاحة الشكل الموسيقي الذي تقدمه، أو الشكل المعاصر الذي يظهرها بأجمل حلّة. وهي على رغم دخولها في العقد السادس من عمرها، تحافظ على نضارتها وحضورها بشكل لافت يثير الإعجاب.

وبالعودة إلى الأنواع الموسيقية التي تجرّت على تنفيذها وطرحها في الأسواق الغنائية، وبها قلبت المقاييس، كانت أغنية «عالبال» مع الملحن صلاح الشرنوبلي. هذه الأغنية التي أحدثت ضجة كبيرة، وجعلت عددا كبيرا من المطربين يسعون إلى البحث عن أعمال مشابهة، إنما بقيت هذه الأغنية متفردة.

وبعد فترة، كان الدويتو الذي جمعها مع الشاب «مامي» «يوم ورا يوم»، وحيداً،ك، أصيب الوسط الفني بهزّة قوية جعلت كل من يعمل فيه يبحث عن سرّ هذه المطربة التي تصول وتجول وتصدر عملاً مختلفاً شكلاً ومضموناً. وقبل سنتين تقريبا، طرحت سميرة سعيد أغنية «ما زال»، وبها عبرت المحطات، إذ احتلت المرتبة الأولى في الصين وإسبانيا عبر «كليب» شكل صدمة، من خلال جراءة صورته. لكن الجميع كانوا يعلمون أن سميرة سعيد تغيب لتعود بعمل انقلابيّ.

وقبل أيام، أصدرت شركة «روتانا» اليوم «عايزة أعيش»، في التعاون الأول الذي يجمعها بسميرة سعيد. ومن غلاف الألبوم، تلاحظ التجنّد. فهي قدمت نفسها امرأة حرّة تنشد الحياة والفرح والانطلاق. أمّا الأغنيات فهي متنوّعة بين الرومنسي والساتيل والطربي. وملهما تعاونت مع أسماء مخضرمة في الألحان والكلمات والتوزيع الموسيقي، هناك أيضاً حصّة للجيل الجديد الذي يعطي لأيّ فنان عربي روحاً لمواكبة العصر. وهذه نقطة تحسب لهذه المطربة التي تعلم كيف تتصالح مع الحاضر والمستقبل، وتحافظ على الماضي عبر مزيج فنيّ ذي قيمة.

سميرة سعيد نجمة كبيرة دخلت التاريخ الفنّي من بابه العريض، لأنها تسعى إلى الفنّ لا إلى جمع الأموال في البنوك.